[الطويل] ... وراهُنّ ربي مثلَ ما قد وَرَيْنَنِي ... وأحمَى عَلَى أكبادِهن المكاويا ... .

قال أبو عبيد : وسمعت يزيد يحدث بحديث ان النبي قال لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحا حتى يَرِيَه خير له من أن يمتلئ شعرا . يعني من الشعر الذي هجى به النبي . قال أبو عبيد : والذي عندي في [هذا -] الحديث غير هذا القول لأن الذي هجى به النبي لو كان شطر بيت لكان كفرا فكأنه إذا حمل وجه الحديث على امتلاء القلب منه أنه قد رخص في القليل منه ; ولكن وجهه عندي أن يمتلئ قلبه [من الشعر -] حتى يقلب عليه فيشغله عن القرآن وعن ذكر ا فيكون الغالب عليه من أي الشعر كان فإذا كان القرآن والعلم الغالبين عليه فليس